في نور محمّد فاطمة الزهراء

خطوة خطوة، سيسيران جنباً إلى جنب على طريق العمر، يبذران في أرض الحياة النور. فأمّا الصغيرة الأثيرة على محمد، فإنّها لا تلبث أن تتبدّى، وإنّها من أبيها; لنبض قلبه، موئل[327] حبّه، لَجَأ[328] أمره، موضع سرّه، قبس من نورانية هالته المشرقة على الدنيا بالخير. وأمّا الصغير ربيب محمد، فإنّه سيصبح نجيّه وصفيّه، صاحب وصيّته، سنده في ا، رفيق حربه وسلمه، وعاء حكمته، باب مدينة علمه، خير مقتد أبد الدهر، لخير قدوة عرفها البشر منذ بُسطت الأرض ورُفعت السماوات.